

## الباب الثالث :

## منهجية البحث

### 1.3 المقدمة :

يعتبر منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى معرفة الحقيقة المرجوة من البحث بواسطة عدد من القواعد العامة ، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى النتيجة المرجوة .

ويوجد عدد من الطرق التي يمكن إستخدامها في منهجية البحث وهي عبارة عن ادوات تساعد على جمع المعلومات والمساعدة في الوصول إلى النتائج المرجوة .

### 2.3 أدوات منهجية البحث :

#### 1.2.3 المقابلة الشخصية :

يطلق على هذه الطريقة طريقة التحقق ، وهي تتميز بالاتصال وجهاً لوجه ، وتعد هذه الأداة من الادوات الهامة في البحوث الوصفية لا سيما في جمع البيانات ، وكذلك تتميز هذه الاداة في إرتفاع عدد الحالات التي يمكن الحصول عليها ، ويقترن إستخدام هذه الطريقة بجدول لتسجيل البيانات ويتوقف شكلها وتصميمها على نوع البيانات المكتسبة كما أن تصميم هذا الجدول يجب أن يتعلق بموضوع الدراسة ، ويختلف الوقت اللازم لكل مقابلة باختلاف طبيعة البحث وموضوعه فقد يتراوح بين عدة دقائق وساعه كاملة وهذا يعتمد على نوع البيانات المطلوبة .

#### 2.2.3 الملاحظة :

تعتبر هذه الطريقة من أهم الادوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وتكمن أهمية هذه الطريقة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة هذه الاداة ، وتنقسم طريقة الملاحظة إلى نوعين يختلفان عن بعضهما خاصة في طريقة جمع البيانات وهما :

##### (a) الملاحظة الغير موجهة :

حيث يلجأ الباحث إلى هذا النوع دون إستخدام آلات ضابطة أو وسائل معينة لقياس موضوع الدراسة ، وفي هذه الحالة تترك الظروف التي تتم فيها الملاحظة للباحث نفسه حيث يتصرف وفقاً لما يراه مناسباً .

## (b) الملاحظة الموجهة :

تعد هذه الأداة إمتداد للأداة الأولى حيث يقوم الباحث على أساس منظم مخطط مسبق يسبق ذلك عملية الإعداد والتحضير في الوقت نفسه تعد الاداة المراد تطبيقها على الفئة المراد دراستها وما يميز هذه الملاحظة الدقة في جمع المعلومات حول موضوع الدراسة .

## 3.2.3 دراسة الحالة :

تقوم على أساس إختيار حالة معنية يقوم الباحث بدراستها وتناولها بالوصف الكامل والتحليل ويمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية ويجب التأكد من أن الحالة المختارة تمثل المجتمع الذي يراد التعميم عليه ويجب مراعاة الموضوعية والإبتعاد عن الذاتية في اختيار الحالة .

## 1.3.2.3 خطوات دراسة الحالة :

1. تحديد المشكلة المراد دراستها .
2. جمع البيانات الأولية الضرورية لفهم الحالة أو المشكلة وتكوين فكرة واضحة عنها .
3. جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والوصول للنتائج .

## 2.3.2.3 مميزات دراسة الحالة :

تمكن الباحث من تقديم دراسة شاملة ومتكاملة ومتعمقة للحالة المطلوب بحثها ويركز أيضاً على الحالة التي يتم بحثها ولا يشترط جهد الباحث على حالات متعددة .  
يساعد هذا المنهج على توفير معلومات تفصيلية وشاملة بصورة تفوق المنهج البحثي ويعمل على توفير الجهد .

## 3.3.2.3 عيوب دراسة الحالة :

قد لا تؤدي دراسة الحالة إلى تعميمات صحيحة إذا ما كانت غير متمثلة للعينة موضوع الدراسة .

إن إدخال عنصر الذاتية أو الحكم الشخصي في إختيار الحالة أو جمع البيانات و تحليلها قد لايقود إلى نتائج صحيحة .

### 4.2.3 الإستبيان :

يعرف الإستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ، ولجمع حقائق هم على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيس في مجال الدراسات التي تهدف إلى إستكشاف حقائق عن الممارسات الحالية وإستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد ، وإذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فإن أداة الإستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعاً بوقت محدد وبتكاليف معقولة .

### 1.4.2.3 أنواع الإستبيان :

يوجد ثلاثة انواع للإستبيان وذلك على حسب طبيعة الإجابات المتوقعة على طبيعة الاسئلة وهي :

#### 1. الإستبيان المفتوح :

وفيه يترك الباحث فراغات ليدون فيها المستجيبون إجاباتهم وهذا النوع يتميز بأنه أداة لجمع حقائق وبيانات ومعلومات كثيرة غير متوفرة وفي مصادر أخرى .

#### 2. الإستبيان المقفول :

وفيه تكون الإجابات بنعم أو لا بوضح علامة صح او خطأ أو تكون بإختيار إجابة واحدة من إجابات متعددة .

#### 3. الإستبيان المفتوح – المقفول :

يحتوي هذا النوع على أسئلة من النوعين السابقين ولذلك فهو أكثر الأنواع شيوعاً ففي الكثير من الدراسات يجد الباحث ضرورة أن تحتوي إستبانته على أسئلة مفتوحة الإجابات واخرى مقفولة ومن مزايا هذا النوع انه يحاول تجنب عيوب النوعين السابقين .

### 2.4.2.3 مراحل جمع بيانات الدراسة بواسطة الاستبيان :

بعد تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وصياغة فروضها وأسئلتها عقب إستطلاع الدراسات السابقة وماكتب عن موضوع الدراسة من موضوعات تتصل بها ويتبين الدارس أن الإستبيان هو الأداة الانسب لجمع البيانات والمعلومات لذلك فإنه لإستخدام هذه الاداءة يجب إتباع الآتي :

1. تقسيم موضوع البحث إلى عناصر أولية وترتيبها في ضوء علاقتها وإرتباطها .
2. تحديد نوع البيانات والمعلومات المطلوبة لدراسة مشكلة البحث في ضوء أهداف البحث وفروضة وأسئلته وهذه الجوانب توضح العلاقة بين مشكلة البحث وإستبيان البحث .
3. تحديد غنية الدراسة بنوعها ونسبتها وأفرادها أو مفرداتها بحيث تمثل مجتمع البحث .
4. تحديد الجهات التي يتم اجراء البحث فيها لملء إستبانة الدراسة .
5. تصميم الإستبيان وصياغتها بعد وضوح رؤية الباحث في ضوء الخطوات السابقة .
6. تحكيم الإستبانة من قبل ذوي الخبرة في ذلك التخصص .
7. تجربة الإستبانة تجريباً تطبيقياً في مجتمع البحث لإكتشاف عيوبها أو قصورها .
8. صياغة إستبانة الدراسة صياغة نهائية وفق ملاحظات أو مقترحات محكميها وفي ضوء تجربتها التطبيقية .
9. الإلتقاء بالمعاونين مع الباحث لشرح أسئلة الإستبانة وإيضاح أهدافها ومناقشة ما يتوقع من عقبات قد تعترض مهمه المتعاونين مع الباحث .
10. توزيع إستبانة الدراسة وإدارة التوزيع وذلك بتحديد إعداد النسخ اللازمة لتمثيل عينة مجتمع البحث وإضافة نسبة احتياطية كعلاج للمفقود أو لغير المسترد منها ، وتحديد وسيلة توزيعها وأساليب إستعدادتها والظروف المناسبة لتوزيعها فيبتعد الباحث عن الأسابيع المزدحمة بالعمل .
11. إتخاذ السبل المناسبة لحث المبحوثين أو المتعاونين على رد الإستبانة إلى الباحث .
12. مراجعة نسخ الإستبانة العائدة والتخطيط لتصنيف بياناتها وجدولتها وإعداد البرنامج الحاسوبي الخاص بتفريغها .
13. المراجعة الميدانية لعدد من نسخ الإستبانة بموجب عينة مناسبة للتعرف على مدى صحة البيانات الواردة فيها .

14. تفرغ بيانات ومعلومات إستانة الدراسة وتبويبها وتصنيفها وإستخراج جداولها ورسوماتها البيانية وفق خطة الدراسة .
15. تصميم الإستبانة وصياغتها .

### 3.4.2.3 يجب مراعاة الآتي عند تصميم الإستبيان :

1. الإيجاز بقدر الإمكان .
2. حسن الصياغة ووضوح الأسلوب والترتيب وتخطيط الوقت .
3. إستخدام المصطلحات الواضحة البسيطة وشرح المصطلحات الغير واضحة .
4. إعطاء المبحوث مساحة حرة نهاية الإستبيان لكاتبة ما يراه من إضافة أو تعليق .
5. الابتعاد عن الأسئلة الإحائية الهادفة إلى إثبات صحة فرضيات الدراسة .
6. تجنب الخلط بين إبداء الرأي وإعطاء الحقائق .
7. صباغة بدائل الإجابات المقترحة صياغة واضحة لا تتطلب إلا اختياراً واحداً .
8. البعد عن الاسئلة التي تتطلب معلومات وحقائق موجودة في مصادر أخرى .
9. تزويد الإستبانة بما يشرح أهداف الدراسة وقيمتها التطبيقية بما يعود على الأفراد المبحوثين .
10. إحتواء الإستبيان على أسئلة مراجعة للتأكد من صدق البيانات وإنتظامها .
11. إحتواء الإستبيان على صفحة الأولى ما يساعد على إستخدامات الحاسوب .
12. إشارة الباحث إلى رقم هاتفه لتسهيل إستفسار المبحوثين أو المتعاونين إن لزم ذلك .

### 4.4.2.3 مزايا الإستبيان :

1. تكمن إداة الإستبيان من حصول الباحث على بيانات ومعلومات من وعن أفراد يتباعدون فكرياً وتتباعد جغرافيتهم .
2. يعد الإستبيان من أقل ادوات جمع البيانات والمعلومات تكلفة سواءاً أكان ذلك بالجهد المبذول من الباحثين أم كان ذلك بالمال المبذول لذلك .
3. تعد البيانات و المعلومات التي تتوفر عن طريق أداة الإستبيان أكثر موضوعية مما يتوفر بالمقابلة أو غيرها .
4. يوفر الإستبيان وقتاً كافياً للمستجيب أو المتعاون مع الباحث للتفكير في إجاباته مما يقلل من الضغط عليه و يدفعه إلى التدقيق فيما يدونة من بيانات ومعلومات .

### 5.4.2.3 عيوب الاستبيان :

1. قد لا يعود إلى الباحث جميع نسخ الاستبيان مما يقلل من تمثيل العينة لمجتمع البحث .
2. قد تكون الإنفعالات من المعلومات المهمة في موضوع الدراسة وبالاستبيان لا يتمكن الباحث من ملاحظة وتسجيل ردود المستجيبين لفقدان الإتصال الشخصي معهم .
3. لا يمكن التوسع في أسئلة الاستبيان خوفاً من ملل المبحوث او المتعاون مع الباحث حتى ولو إحتاجت الدراسة إلى ذلك .
4. لا يمكن إستخدام الاستبيان في مجتمع لا يجيد معظم أفرادة القراءة و الكتابة .